

# 901) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم

## القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
يقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى على للاستعلاء ومعنا في وعن - [00:00:00](#)  
عن تجاوزا عن من قد فطن وقد تجيب مضيع بعد وعلا كما علا مضيع عن قد جعل نعم الشرح يستعمل على للاستعلاء كثيرا. هذا هو  
المعنى المشهور لعلى حرف الجر على يأتي للاستعلاء كثيرا - [00:00:27](#)  
وسنفضل اكثر ان شاء الله في معنا اه الاستعلاء المقصود بالاستعلاء هو العلو فالسين والتاء هنا لا تدلان على الطلب ما ذكرناه في علم  
الصرف عندما كنا نقول ان السين والتاء يدلان على الطلب - [00:00:57](#)  
هذا كثير لكن ليس داعي ليس دائما عندما نقول استغفر يعني طلب المغفرة صح استسقى طلب السقيا طيب هنا استعلى او استعلاء  
هل معناها طلب العلو؟ لا. السين والتاء زائدتان - [00:01:16](#)  
فاذا حكمنا عليها بالازدياد عليهما بالزيادة فهذا يعني انهما لا يدلان على العلو. عفوا لا يدلان على طلب العلوم بل يدلان على العلو نفسه.  
اذا ما معنى الاستعلاء؟ باختصار الاستعلاء معناه العلو - [00:01:34](#)  
واضح ليس هناك طلب. ليس هناك طلب نص على ذلك الخصري وغيره طيب ثم نقول هذا العلو قد يكون حقيقيا وقد يكون اه  
مجازيا طيب وله صور. انظر ماذا يقول الخصري. يقول الاستعلاء اي العلو. فالسين والتاء زائدتان لا للطلب - [00:01:50](#)  
تمام وهو حقيقي ان كان العلو على نفس المجرور حسا كمثاله اي كما مثل الشعرة نعود الى مثال الشعرة ما هو؟ يقول زيد على  
السطح. فالان ما معنى زيد على السطح؟ يعني زيد على وارتفع على السطح - [00:02:14](#)  
يعني زيد فوق السطح حقيقة لا مجازا طيب اذن ان كان العلو على نفس المجرور فزيد على على نفس المجرور الذي هو السطح. حسا  
حسا واحيانا يكون العلو يا اخوان معنويا - [00:02:29](#)  
احيانا يكون العلو معنويا يعني علو في القدر لو تذكرون قد شرحنا هذه المسألة اعني انواع العلو ان العلو قد يكون حسيا اه يعني  
ذاتيا وقد يكون علو اه معنويا وقد يكون العلو قهر هذا بالنسبة لله عز وجل - [00:02:46](#)  
وهذا شرحناه اين؟ في شرح الواسطية عندما قلنا ان العلو ذات وعلو قدر وعلو قهر وكلها مذكورة في القرآن. مثلنا عليها هناك. اذا  
اذا هنا زيد على السطح. هذا علو - [00:03:03](#)  
ذات او علو حسيا. علو حقيقي طيب وقد يكون العلو معنويا وذلك كقوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فضلنا بعضهم  
على بعض ما معنى العلو هنا؟ هو علو معنوي يعني ان يعني ان بعض الانبياء يعلو بعض الانبياء علوا معنويا - [00:03:16](#)  
وليس علوا حسيا واضح يعني علو القدر وعلوف الشأن وعلوف المنزلة والفضل والعظمة ونحو ذلك ومنه قوله تعالى ولهم علي  
ذنب لهم فوقي ذنب هذا هذا الذنب ليس ذنبا حسيا وانما هو ذنب معنوي لان الذنوب ليست ملموسة ليست محسوسة بل هي -  
[00:03:46](#)  
معنوية. اذا ولهم علي ذنب يعني ولهم فوقي او علي يعني هنا بمعنى العلو ولهم علي ذنب هذا ايضا علو آ معنوي. هذا مثال ثان للعلو  
المعنوي طيب مثلنا للعلو الحسي ومثلنا آ للعلو المعنوي - [00:04:09](#)

طيب هذا هو القسم الاول وهو الحقيقي. اذا نقسم العلو الى قسمين. علو حقيقي وعلو مجازي. العلو الحقيقي ايضا نقسمه الى قسمين علو حقيقي حقيقي حسي وعلو حقيقي معنوي. تمام؟ - [00:04:31](#)

ثم قال ومجازي يعني وينقسم العلو ايضا الى مجازي. متى؟ ان كان العلو على ما يقرب من المجرور على ما يقرب من المجرور. نحو او اجد على النار هدى اي اجد هاديا - [00:04:45](#)

لان هذي يكون قريبا من النار فهو لن يجد الهدى على النار نفسها وانما على شئ يقرب من النار. وقريب من النار. وهو الهادي او اجد على النار هدى يعني اجد هاديا. اجد هاديا يهديني - [00:05:04](#)

تمام؟ انه هو الذي يعني يستدفي بالنار او اجد على النار هدى اي هاديا. ذكره الدماميني. قال الفارطي فائدة هذي انظروا كيف يدققون العلماء يعني كم مرة نحن نقول هذه الجملة لكن لا ننتبه الى ما فيها. لاننا لاسف يعني لا نتذوق ولا نتأمل الا - [00:05:23](#)

قال الفارطي واما نحو توكلت على الله هنا الاشكال توكلت على الله. كيف نقول توكلت على الله وعلى للاستعلاء والاستعلاء معناه العلو؟ هل التوكل هو فوق الله عز وجل واضح الاشكال؟ عيادا بالله يعني كيف كيف يكون المعنى - [00:05:44](#)

ان على الاستعلاء والاستعلاء معناه العلو قال واما نحن توكلت على الله فمن باب الاضافة والاسناد. ما معنى باب الاضافة والاسناد؟ اي اضفت واسندت توكلي الى الله واضح؟ فكأن على هنا بمعنى الى يعني. توكلت على الله اي فن توكلت معناه فعلا اخر يتعدى بي - [00:06:07](#)

طيب فنقول توكلت معناها اضفت توكلي واسندت توكلي الى الله. اذ لا يعلو عليه تعالى شئ سبحانه وتعالى لا حقيقة ولا مجازا. وهذا من تدقيق العلماء العجيب هذا هذي فوائد كلها اردت ان اذكرها لكم. نعود الان الى بن عقيل. قال تستعمل على للاستعلاء كثيرا نحو زيد على السطح - [00:06:34](#)

وبمعنى في اي تأتي على بمعنى في نحو قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها اي في حين غفلة من اهلها. اذا على بمعنى في وهذا واضح. حاشية قبل ان انتقل الى حرف جر جديد هناك - [00:07:00](#)

بعض الفوائد في الحاشية رقم واحد هذان استعمالان نعاء ما هما الاستعمالان؟ تأتي على للعلو وتأتي على بمعنى في وسيذكر ثالثا عن قريب ولها غير ذلك اي لها غير ذلك من المعاني. الف تأتي على للتعليل - [00:07:17](#)

وهي حينئذ تكون بمعنى ايش؟ اللام لان الحرف الشهير الذي يدل على على التعليل هو اللام. كقوله تعالى لتكبروا الله على ما هداكم ما معنا على هنا؟ على هنا بمعنى التعليل يعني بمعنى اللام فيصبح المعنى لتكبروا الله لماذا تكبره؟ لهدايتكم - [00:07:37](#)

اي لاجل هدايتكم. وما هنا مصدر يينسب منها ومن فعلها مصدر مؤول. فنحول هداكم هذا فعل نحوله الى مصدر فيصبح المعنى لتكبروا الله على هداية ايتكم على على هدايتكم ثم نقول على بمعنى اللام فيصبح المعنى هكذا لتكبروا الله لاجل او لهدايتكم. بآ تأتي على بمعنى المصاحبة - [00:08:00](#)

ما هو الحرف الذي يدل على المصاحبة مع سواء قلنا حرف او اسم على الخلاف المشهور كقوله تعالى واتى المال على حبه بمعنى معها فيصبح المعنى واتى المال مع حبه له - [00:08:27](#)

واضح؟ كيف اتضح المعنى؟ وكقوله تعالى ايضا وان ربك لذنو مغفرة للناس على ظلمهم اي مع ظلمهم مع ظلمهم بمعنى مع جيم تأتي على بمعنى مين كقوله تعالى اذا اکتالوا على الناس يستوفون اي اذا اکتالوا من الناس - [00:08:42](#)

فانت تکتال من الناس وليس على الناس صح ولا لا؟ فقالوا هنا على بمعنى ميم. طبعا هذي كلها يا اخوان يعني كما قلت لكم مساء هذه كثير منها ليست اجماعية - [00:09:03](#)

وانما هي اجتهاديا دال تأتي على بمعنى الباء. كقوله تعالى حقي على الا اقول على الله الا الحق. اي حقيق بان بان فعلا بمعنى الباء فيصبح المعنى حقيق بالا اقول على الله الا الحق - [00:09:13](#)

تأتي على بمعنى الاستدراك. تأتي على بمعنى الاستدراك. كقول الشاعر بكل تداوينا فلم يشفى ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد. وهذا الاسلوب جميل جدا ويستعمل كثيرا. على ان كذا وكذا على ان آآ يعني على - [00:09:34](#)

زيداً فضله واسع وكذا. هذا الأسلوب يكثر جداً في كتب العلماء. وتسمى على هذه هذا مثاله بكل تداولينا فلم يشفى ما بنا على ان  
قرب الدار خير من البعد. يعني ولكني استدرك واقول قرب الدار خير من البعد - [00:09:54](#)

نعود الآن الى ابن عقيل ونذهب الى حرف جديد ومسألة جديدة من حروف الجر وهي اه عن قال ابن عقيل وتستعمل عن  
للمجاورة كثيراً. ما معنى المجاورة؟ المجاورة هي بعد شيء مذكور او - [00:10:20](#)

او غيره عن مجرورها بعد المجاورة هي البعد. بعد شيء مذكور او غيره عن مجرورها. بسبب الحدث الذي بسبب الحدث قبلها مثال  
يعني تقول مثلاً رميت سهم عن القوس هذا مثل به ابن عقيل وغيره رميت السهم عن القوس ما معنى رميت السهم عن القوس -  
[00:10:39](#)

نقول عن هنا للمجاورة ما معنى المجاورة؟ يعني جاوز السهم والقوس ما سبب المجاورة؟ الرمي هذا شيء بدأ هي واضح توضيح  
الواضحات يزيد بها اشكال والثاني والثاني يعني قسمه هنا من عقيل الى نوعين - [00:11:00](#)

طيب اه يقول مثل ان تقول اه رضي الله عنك ما معنى رضي الله عنك؟ نقول عنه هنا للمجاورة اي جاوزتكم المؤاخذة بسبب الرضا.  
اسأل الله عز وجل ان يتجاوز عنك. وان تتجاوزك المؤاخذة يعني - [00:11:22](#)

ما هو سبب اداب المؤاخذة؟ ما هو؟ الرضا طيب ثم المجاورة اما حقيقية واما مجازية. حقيقية مثل ما ذكرنا من الامثلة قبل قليل.  
مجازية مثل ان تقول اخذت العلم عن زيد - [00:11:40](#)

عن هنا للمجاورة كيف يصبح المعنى؟ انظر كيف بالمعنى الجميل يقول كأنه لما عرفك المسألة جاوزته بسبب التعلم المعبر عنه بالخذ  
العلم الذي في صدري زيد لما تقول انت اخذت العلم عن زيد كأنه لما علمك انتقل العلم من صدر زيد الى صدرك - [00:11:58](#)

حصلت مجاورة ولا لا؟ حصلت مجاورة. هذي حقيقية ولا مجازية؟ مجازية واضح انها مجازية. وكذلك لما تقول سألته عن كذا هذا  
ايضا فيه مجاورة كيف؟ لما عرفك المسؤول عنه جاوزه بسبب السؤال - [00:12:21](#)

لكن هذا لا يظهر الا اذا اجيب عما سئل بخلاف ماذا ما اذا لم يجب فالاولى ان يقال كأنك لما سألته جاوزتكم المسألة بسبب السؤال  
ويلزم المجاوزات لك مجاوزتكم اياها فيصدق انه بعد بعد شيء وهو السائل عن المجرور فتأمل. يعني شوفوا يعني احياناً اذكر لكم  
بعض هذه المسائل يا اخوان - [00:12:40](#)

تنظروا كيف دقة العلماء وتدقيقهم في في كلام العرب اذا نعود الى ابن عقيل اذا نقول المجاورة هي بعد شيء مذكور او غيره عن  
مجرورها بسبب الحدث قبلها فمثلاً رميت سهم عن القوس هنا جاوز سهم القوس بسبب الحدث الذي حصل وهو الرمي - [00:13:00](#)

قال ابن عقيل وتستعمل عن للمجاورة كثيراً نحو رميت السهم عن القوس بعض العلماء زعم ان عن في هذا المكان في هذا الأسلوب  
يعني هي ليست للمجاورة وانما للاستعانة فيعني يعتبر عن هنا بمعنى الباء - [00:13:22](#)

ويصبح المعنى هكذا رميت السهم بالقوس يعني رميت السهم مستعينا بالقوس واضح فهو يفسر عن هنا يجعلها ايش؟ للاستعانة  
وليست للمجاورة. فالمسألة فيها كلام وتستعمل عني لمجاورتي كثيراً نحو رميت السهم عن القوس - [00:13:40](#)

وبمعنى بعد يعني تأتي عن بمعنى بعد طيب يعني هنا جاء حرف جر بمعنى ايش؟ بمعنى بمعنى اسم وهذا الاسم ما اعرابه ظرف احنا  
بعد اسم واعرابه ظرف منصوباً ما تقدم غالب ما تقدم معنا يأتي حرف ينوب عن حرف صح؟ لا لكن الان نقول حرف - [00:14:02](#)

ناب عن اسم مثاله قال وبمعنى بعد نحو قوله تعالى طبقاً عن طبق اذا اردت ان تفهم الآية نقول عن هنا بمعنى بعده. فيصبح المعنى  
لتركبن طبقاً بعد طبق واضح - [00:14:28](#)

اي بعد طبق قال الخصري اي حالاً بعد حالاً ولم يذكر لها البصريون غير المجاورة. البصريون يرون انها ان عن لا تدل الا  
على المجاورة دائماً وتأولوا غيرها هذه الآية عندهم متأولة. ففي الآية متعلقة بمحذوف اي طبقاً متباعداً في الشدة عن طبق -  
[00:14:48](#)

فكل حال اعظم مما قبله كل حال اعظم مما قبله لتركبن طبقاً عن طبق. والاية فيما اذكر يعني تصف اه يعني احوال يعني معناها او  
تفسيرها فيما اذكر تتحدث عن احوال يوم القيامة - [00:15:12](#)

ان ان الناس سيركبون طبقا عن طبق يعني يمرّون بحال ثم حال وهكذا كل حال آآ طبقا متباعدا في الشدة فكل حال اعظم من ما قبله. على كل حال المصنف هنا يرى ان عن بمعنى بعد - [00:15:29](#)

طيب وغير المصنف يرون ان عن هنا ايضا المجاوزة طيب لكن يأولون هذه الاية حتى ينسجم مع المجاوزة ثم قال وبمعنى على يعني تأتي تأتي عن بمعنى علاء نحو قوله لاه ابن عمك لا افضل في حسب عني - [00:15:46](#)

ولا انت ديان فتخزوني اي لا افضل في حسب علي فقوله عني معناها علي اذا عن بمعنى بمعنى على حرف نابه عن حرف البيت لذي الاصبع حرفان ابن الحارث ابن محرف عجيب اسمه العدوانى من كلمة له مطلعها قوله يا من لقلب طويل البث محزون - [00:16:06](#)

امسى تذكر ريا ام هارون امسى تذكرها من بعد ما شحطت والدهر ذو غلظة حيناً وذوليني وهذا الشطر يصلح ان يكون حكمة. الدهر والدهر ذو غلظة حيناً وذو لين. وهذا صحيح الدهر مرة يعني يكون فيه غلظة ومرة يكون فيه لين - [00:16:33](#)

الله عز وجل هو المقدر لكل شيء طبعا. هذا اذا كان على طريقة الشعراء. افضلت يعني زدت وهو من الفضل. الفضل هو الزيادة بمعنى افضلته يعني زده اه ديانى الديان هو القاهر المالك للامور الذي يجازي عليها - [00:16:53](#)

فلا يضيع عنده خير ولا شر آآ ولا انت ديان فتخزوني تخزوني يعني تسومني الذل وتقهرني. المعنى لاهي ابن عمك يعني لله ابن عمك فلقد ساواك في الحسب وشابهك في رفعة الاصل وشرف المهدي المهدى يعني الاصل فما من مزية لك عليه ولا فضل لك فتفخر به عليه - [00:17:09](#)

ولا انت مالك اموره والمدير لشؤونه فتقهره وتذله اذا لاه ابن عمك هذي لاهي يا اخوان لا هي اصلها لله هذي من تصرفات العرب. اه في الاختصار حذف لام الجار وابقى عمله شذوذا - [00:17:34](#)

طيب لاه ابن عمك ما هو الشاهد؟ قوله عني اعن هنا بمعنى على فيصبح المعنى لا افضل في حسب علي والسر في ذلك ان افضل بمعنى زاد في الفضل انما يتعدى بعلى - [00:17:54](#)

اتعذبي على تقول زيد افضل على عمرو في كذا وكذا ومثل ما ورد في صدر هذا البيت من اه من قوله لاه ابن عمك هذا مسألة اخرى. يعني يريد ان يذكر ان هذا الاسلوب ورد في كلام غيره من الشعراء - [00:18:10](#)

وقلت كلا لاهي ابن عمك بل خف ان امورا كنا بها اغمارا. نفس الفكرة يعني لا هي اصله لله نعود الى ابن عقيد لاه ابن عمك لا افضل في حسب عني ولا انت ديان فتخزوني. اي لا افضل في حسب علي - [00:18:28](#)

كما استعملت على بمعنى عن يعني نعكس قبل قليل عن بمعنى علاء الان لا على بمعنى عام لاحظتم الجنون؟ هذا جنون اللغة العربية. كما استعملت على بمعنى عن في قوله اذا رضيت علي هذا بيت مشهور جدا. اذا رضيت علي بنو - [00:18:45](#)

خشير لعمر الله اعجبني رضاها اذا رضيت علي بمعنى عن يصبح المعنى اذا رضيت عني بني قشير والعامه عندنا كثيرا يستعملون الفعل رضي ويعدونه بعلى. يقولون الله يرضى عليك. طيب هو صحيح لانه علاء بمعنى عام فالمعنى الله يرضى عنك - [00:19:07](#)

والاصل ان الفعل رضي يتعدى بي عنه صح؟ كما قال القرآن رضي الله عنهم ورضوا عنه. ولم يقل رضي الله عليهم ورضوا عليه وانه صحيح لكن خلاف الاصل اذا هل تأتي على بمعنى عن؟ نعم. كقول الشاعر وهو العقيري اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها. من - [00:19:31](#)

كلمة يمدح فيها حكيم للمسيب القشيري وهو من هذه القصيدة قوله في حكيم يذكر تنضيت القلاص الى حكيم خوارج من تبال او مناها فما بخائبة ركاب حكيم بن المسيب منتهاها. قشير هذا بزنة التصغير هو قشير بن كعب اسم رجل يعني بن ربيعة بن عامر - [00:19:53](#)

صعصة ولعمر الله لعمر الله لام هذه لام الابتداء. وعمرو هذا مبتدأ. اين الخبر؟ محذوف وجوبا. ما تقديره؟ وعمرو والله قسمي هذا هو الخبر. وهذه المسألة قد شرحناها في باب المبتدأ والخبر. عند قول ابن مالك - [00:20:13](#)

وبعد لولا غالبا حذو الخبر حتم وفي نص يمين لاسنقر في نص يميني ومثلنا هناك لعمر الله ولعمري ونحو ذلك الشاهد قوله رضيت علي فان علا فيه بمعنى عنه ويدل على ذلك ان الفعل رضي انما يتعدى بعن - [00:20:33](#)

كما قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال تعالى رضي الله عن المؤمنين. وقد حمل الشاعر رضي على ضده وهو سخط فعده بالحرف الذي يتعدى به ضده كما انك تقول اه سخطت عليه - [00:20:55](#)

وهو حمل رضي على سخط فعده بنفس الحرف الذي يتعدى به. واضح يعني انت كيف تعدي ساخطة يقول سخط على زايد لا تقولوا سخط عن زيد يقول سخط على زيد - [00:21:11](#)

فماذا فعل الشاعر؟ حمل رضي على سخطا. طيب ما المناسبة بين سخط ورضيع؟ انهما ظدان والعرب تحمل الشيء اذا كان ضدا له. تحمل الشيء على الشيء اذا كان ضدا له. فحمل رضي على سخطه ثم شبهه فيتعدي بالحرف - [00:21:24](#)

وكما ان السخط يتعدى بعلى فقام الشاعر وعدى رضي بعلا فقال رضيت علي واضح؟ هذا باختصار شديد لان هذي مسألة شرحناها في شرح لمية الافعال شرحناها في شرح اهمية الافعال ظربنا لها امثلة كثيرة - [00:21:41](#)

طيب وهو على وليس في ذلك ما تنكره. شف ايش يقول؟ فان العرب تحمل الشيء على ضده كما تحمله على نظيرها. لا تستغرب تقول كيف حمل على ضده يقول ان تقول انا افهم ان تحمل العرب شيء على نظيره - [00:21:57](#)

مثل مثل يعني ان ان تحمل كلمة على يعني مثل الرضا ممكن نحمله مثلا على يعني لو قلنا مثلا الحب او الاطمئنان او شيء يعني نظير للرضا. طيب لكن ان يحمل الشيء على ضده كيف هذا؟ هذا شرحناه - [00:22:16](#)

في شرح الافعال ولذلك اقتضب محي الدين للكلام عنه وقال لا تنكر هذا هذا هو لا تستغربه لكنه موجود موجود بكثرة يعني موجود بكثرة طيب اذا نعود الان الى - [00:22:36](#)

نعود الان الى ابن عقيل قال كما استعملت على بمعنى عن كما في قوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اي رضيت عني حاشية. وللحرف عن من الاستعمال غير ما ذكر - [00:23:00](#)

يعني هل استوعب الشارع كل معاني عنه؟ لا هذا الكتاب ترى اسمه الخلاصة الالفية اسمها الخلاصة. فهو يعطيك خلاصات العلم. خلاصة علم النحو ليس كل شيء ونحن في هذا الشرح نحاول ان نتوسع يعني فنذكر لكم - [00:23:21](#)

هل هناك معاني اخرى لعن؟ نعم تأتي عن للتعليل كما في قوله تعالى وما نحن بتارك الهتنا عن قولك اي من لقولك فعن هنا بمعنى السبب وبمعنى العلة وما نحن بتارك الهتنا بسبب قولك. او لاجل قولك - [00:23:38](#)

طبعنا هنا تعليلية باء تأتي عن بمعنى مين كقوله تعالى اولئك الذين تقبلوا عنهم الفعل تقبل انت تقول تقبلت منه ام تقبلت عنه لاحظتم ولذلك هم يعني احتاجوا الى هذه اتحاد التفسير فقالوا ان عن هنا بمعنى مين - [00:24:00](#)

انت تقول تقبلت من زيد ما تقول تقبلت عن زيد صح؟ كيف القرآن قال اولئك الذين نتقبل عنهم قال العلماء اعن بمعنى مين والمعنى اولئك الذين نتقبل منهم احسن ما عملوا. جيم تأتي اه تأتي عن بمعنى البدل - [00:24:20](#)

والبدل شرحناه في الدرس السابق. واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس اي لا تجزي نفس بدل نفس شيئا دال تأتي عن بمعنى الباء على تفسير بعضهم قوله تعالى وما ينطق عن الهوى اي وما ينطق بالهوى. النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق ولا يتكلم - [00:24:39](#)

بالهوى فعن هنا بمعنى الباء ولكن خولف اي فيه خلاف. ليس فقط هذا بل كثير من الايات التي ذكرها فيها خلاف فيها خلاف قال ابن مالك شبه بكاف وبها التعليل قد يعني وزائدا لتوكيد ورد. ننتقل الان الى حرف جر جديد وهو الكاف - [00:25:03](#)

تأتي الكاف للتشبيه كثيرا كقولك زيد كالاسد واضح شبهته زيدا بالاسد فزيد مشبه والاسد مشبه به والكاف هو اداة التشبيه ووجه الشبه هو الشجاعة. وقد شرحنا تشبيهه بالتفصيل او بما تيسر يعني لا اقول بالتفصيل لانه كتاب مختصر وذلك في شرحنا بحمد الله على نظم مئة المعاني - [00:25:25](#)

ثم قال وقد تأتي للتعليل يعني تأتي الكاف للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم والكاف هنا تعليلية يعني واذكروه اي اذكروه لهدايته اياكم. اي لاجل هدايته اياكم. الكاف للتعليم. ثلاثة - [00:25:49](#)

وتأتي الكاف زائدة. لماذا تزداد في كلام العرب؟ للتأكيد. للتوكيد وجعل منه قوله تعالى ليس كمثله شيء. لاحظ لماذا لم يقل ومثاله كذا مباشرة قال ايش قال؟ قال وجعل منه قوله تعالى يريد ان يشير الى كثرة النزاع والخلاف والنقاش حول هذه الاية. حتى ان الخصري

وكنت اجد في نفسي منه شيئا. يعني لما ذكر بعض الاقوال في هذه الاية ووضع حاشية طويلة على هذه الاية الكريمة فيها كلام طويل تكلمنا عن هذه الاية باختصار في شرح الورقات وفي غيرها من من الكتب - 00:26:30

على كل حال قيل قيل ان الكافون زائد للتوكيد وجعل منه قوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء ماذا فعلنا في التفسير؟ حذفنا الكاف لان ضابط الزيادة ما هو ضابط الحرف الزائد؟ ما كان دخوله وخروجه واحد في اصل المعنى - 00:26:46

واصل المعنى هكذا ليس مثله شيء ليس مثل الله واضح المعنى ليس مثل الله شيء هذا هو المعنى طيب اما الكاف هنا فيها اشكال يعني لا اقول فيها اشكال لكن فيها بحث فيها بحث طويل يعني - 00:27:06

فيها بحث طويل ليس مثل الله شيء هذا هو المعنى آ على ما ذهب اليه المصنف مثله هذا خبر ليس مقدم وشيء اسم ليس مؤخر يقول الخصري بعد ان وضع حاشية طويلة على هذه الاية الكريمة - 00:27:27

وذكر يعني خلاف العلماء فيها وكذا ثم قال في نهاية الحاشية وتفهم ذلك فانه مما تحير فيه الافهام هكذا وقد اوضحناه ولله الحمد ثم قال وجعل منه قوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء. ومما زيدت فيه قول رغبة لواحق الاقرباء فيها كالمق - 00:27:48

هذا الشاهد من ارجوزة لرؤبة ابن العجاج لواحق جمعه لاحقا. وهي التي ضمرت واصابها الهزال عقارب جمع قرب وهي الخاصة المقق اه الطول وقال الليث هو الطول الفاحش في دقة يريد ان هذه الاوتن التي يصفها خماص البطون وقد اصابها الهزال وانتابها الضمور وان فيها طولا - 00:28:19

طيب نقول كالمقق الكاف هذه زائدة للتوكيد لذلك المقق هذا اعرابه مبتدأ ومجرور الافضل لكنه مرفوع محلا اه طيب والشاهد فيه هو قوله كالمقق الكاف زائدة. دالة على معنى من المعاني التي استعمل فيها ودل زيادتها شيئا. ان المعنى الذي اراده الشاعر لا - 00:28:52

الا على طرحها من الكلام وحذفها وهذا ضابط الزيادة والثاني ان بقاءها ذات ذات معنى من المعاني التي ترد لها يفسد الكلام ويخل به. الست ترى انك لا تقول في هذا الشيء كالتطول وان - 00:29:19

تقول في هذا الشيء طول فافهم هذا فانه يفيدك وتخريج البيت على زيادة الكاف هو تخريج جماعة من من النحاة منهم الرظي في شرح الكافية وابن عصفور وابو الفتح ابن جني في سر الصناعة وابو - 00:29:34

علي الفارسي في البغداديات وابن السراج في الاصول. وقد حمل ابو علي على زيادة الكاف قول الله تعالى ليس كمثله شيء. وقوله سبحانه او كلا الذي مر على قرية يعني او الذي مر على قرية. تقدير الكلام ارأيت الذي حاج ابراهيم في ربه او الذي مر على قرية - 00:29:49

اه نعود الان الى ابن عقيل ومما زيدت فيه قول رؤبة لواحق الاقرباء فيها كالمقق اي اي فيها المقط. فيها المقط كما المقط الذي هو الطول كما انك تقول فيها الطول - 00:30:08

تقول فيها المقق فلذلك الكاف هنا زائدة بدليل اننا لما حذفناها كان اصل المعنى واحدا. بل اتضح المعنى اكثر لما حذفناه اي فيها المقط اي الطول وما حكاه الفراء انه قيل لبعض العرب كيف تصنعون الاقط - 00:30:21

وقال كهين اي هينا فهذه الكاف زائدة والدليل اننا اذا حذفناها لا يتأثر اصل المعنى. فكأنه اراد ان يقول هينا اي نصنعه هينا حاشية وتأتي تأتي الكاف بمعنى علاء وعلى ايش تفيد الاستعلاء؟ كقولك كن كما انت - 00:30:39

كن كما انت بمعنى على اي كن على ما انت على ما انت عليه. فالكاف هنا بمعنى على ثم قال ابن مالك واستعمل اسما وكذا واستعمل اسما وكذا عن وعلا من اجل ذا عليهما من دخلا - 00:31:07

الشرح استعمل الكاف اسما قليلا. هذا اول مبحث نذكره في استعمال حروف الجر اسما. الحرف الجر قد يستعمل اسما يعني يعني هو ظاهره ان تتراه تظن انه حرف. لكن نقول لك هذا الحرف قد يأتي حرفا او هذه الصورة هذا اللفظ قد يأتي - 00:31:27

وقد يأتي اسما. مثلا الكاف في الامثلة السابقة زيدون كالاسد لو لا شك ان الكاف هنا حرف لكن هل تأتي الكاف اسما ولا تستغرب هذا

يعني لا تقل كيف هذا اه كيف هو على حرف واحد ويكون اسما عادي السنا نقول في التاء من ظربت - [00:31:55](#)  
ان التاء هنا اسم لانه ضمير الدمار كله اسماء وهذا طبيعي. اذا استعمل الكاف اسما قليلا كقوله اتتهون اتتهون ولن ينهى ذوي شطط  
الطعن يذهب فيه الزيت والفتل هذا البيت للاعشاء ميمون ابن قيس من قصيدته اللامية المشهورة المعروفة عند الادباء - [00:32:13](#)  
هريرة ان الركب مرتحل وهل تطبيق وداعا ايها الرجل ايها الرجل قالت هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل اه الى  
اخر الابيات آآ منها قوله تمشي الهويئة كذا لا ريث ولا عجل. يعني ابيات مشهورة وجميلة - [00:32:38](#)  
شطط الشطط هو الجور والظلم الفتل جمع فتيلة واراد بها فتيلة الجراح المعنى لا ينهى الجائرين عن جورهم ولا يردع الظالمين عن  
ظلمهم مثل الطعن البالغ الذي ينفذ الى الجوش الجوف فيغيب فيه. واراد انه لا يكفيهم لا يكفهم عن ظلمهم سوى الاخذ بالشدّة -

[00:33:02](#)

وصدق الظالمون لا ينفع معهم الا الشد لمطالب التمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا الشاهد قوله كالطعن. فالكاف هنا اسم طيب هذا الاسم  
ما معناه؟ يقول الكاف هنا اسم بمعنى مثل - [00:33:27](#)

بمعنى مثل وما عرابه طيب اذا كان اثما لابد ان يكون له محل من الاعراب نقول هو فاعل لقوله ينهى انظروا البيت ولن ينهى ذوي  
شطط ذوي ينهى فعل ذوي مفعول - [00:33:49](#)

اين الفاعل يقول الفاعل هو الكاف والكاف اسم ومعنا هذا الاسم هو كلمة مثل يصبح المعنى هكذا ولن ينهى ذوي شطط مثل الطعن  
فمثل هذا فاعل مرفوع مؤخر لينهى واصل الكلام هكذا ولن ينهى - [00:34:10](#)

مثل الطعن ذوي شطاطين لا يوجد شيء ينهى ذوي الشطط يعني الظلمة لا يوجد شيء ينهاهم مثل الطعام تأملوها هذا يحتاج  
الى تأمل. هذا يحتاج الى تأمل يعني قد لا يفهم من المرة الاولى لكنه واضح. هو واضح لكن قد لا يفهم من المرة الاولى تأملوا -

[00:34:35](#)

فنقول ينهى فعل وذوي هذا مفعول مقدم منصوب وهو مضاف وشطط مضاف اليه قطعني الكاف هذي بمعنى بمعنى مثل فهي اسم  
ومعناها كلمة مثل ويصبح المعنى ولن ينهى ذوي شطط مثل - [00:34:56](#)

اعطيكم مثالا اخر اوضح كان تقول مثلا لن يضرب زيدا كعمرو لن يضرب زيدا كعمرو زيدان مفعول به مقدم نقول الكاف هنا اسم  
بمعنى مثل اصل الكلام لن يضرب زيدا مثل عمرو. ما اعراب مثل فاعل - [00:35:16](#)

تأخر فاعل ليظربه واضح يا شباب اتتهوا اتتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل. فالكاف اسم مرفوع على  
الفاعلية. والعامل فيه يعني الذي رفعه هو ينهى والتقدير ولن ينهى ذوي شطط مثل الطعن. ثم قال واستعملت على وعن - [00:35:46](#)

واستعملت على وعن اثنين. يعني قال لك ايضا نقول لك لا تظن ان الكاف فقط هي التي تأتي اسما. بل هناك حروف جر اخرى  
تستعملها العرب اسماء وذلك مثل عن فعن يستعمل اسما. وكذلك هناك عندنا على على ايضا تأتي اسما - [00:36:10](#)

كيف هذا قال واستعملت على وعن اسمين متى؟ عند دخول من عليهما. اذا من اجل ذا عليهما من دخلا. لذلك عندما تدخل من على  
على كيف عرفنا ان على اسم بدليل دخول حرف الجر عليه - [00:36:32](#)

لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر انما حرف الجر يدخل على ايش؟ على الاسماء هذا دليل سميتها لذلك اذا رأيت من تدخل  
على عن مباشرة احكم على عن بانها اسم. بدليل انها قبلت حرف الجر. اليس البيست من علامات اسمية الكلمة دخول حرف الجر -

[00:36:50](#)

اذا ستري الان في الامثلة وتكون على بمعنى فوق يعني اذا استعملت على اثما فانها تكون بمعنى فوق وعن بمعنى جانب يعني اذا  
استعملت عن اسما فانها تكون بمعنى جانب - [00:37:10](#)

واضح؟ انظروا الامثلة. ومنه قوله غدت من عليه من عليه من لا يعرف اللغة او النحو قد يظن ان من حرف جر دخل على حرف جر  
فيستشكل. يقول كيف نقول من عليه - [00:37:28](#)

كيف يدخل حرف جر على حرف جر؟ منذ متى يدخل حرف الجر على حرف الجر؟ يعني هل تقول في في او عن عن نحن لا نجد هذا

كثيرا في كلام العرب. نستغربه - [00:37:47](#)

وهنا لما يقرأ الانسان هذا البعيد من عليه يستشكل فنقول له لا اشكال بحمد الله على هنا ليس حرفا ليس حرفا من حروف الجر بل هو اسم طيب اذا كان اسما لابد له من اه من من معنى ولا بد له من اعراب. فنقول اما معناه فهو - [00:38:00](#)

فهو يعني كلمة فوق على هنا بمعنى فوق وهذا المعنى المناسب لها لانها تدل على الفوقية والعلو الرحمن على العرش استوى هنا هذا مثال للعلو ليس له علاقة بهذه المسألة التي نحن فيها - [00:38:21](#)

نريد ان اقول ان على تفيد فقط العلو طيب اذا الان نقول على هنا ليس حرفا بل هو اسم. ما معناه؟ معناه فوق طيب ما اعرابه؟ نقول هو مجرور بمن - [00:38:36](#)

معناه هكذا. غدت من فوqe هذا هو اصل معنا. غدت من عليه بعدما تم ظمؤها. تصل وعن قيظ بزى زاء مجهلي. هذا البيت يعني البيت لمزاحم لمزاحم العقيلي يصف القطاة نوع من الطيور. من قصيدة له مطلعها قوله خليلي عوجا على الربيع نسأل متى عهده -

[00:38:48](#)

المتحمل وقبل البيت يقول فذلك ام كدرية ظل فرخها لقن بشروى كاليتيم المعين غدت هنا بمعنى صارت فلا يختص بزمان دون زمان. كما تقول غدا علي اميرا اي صار علي اميرا - [00:39:15](#)

فلو لم يكن بمعنى صار اختص حدوث معناه بزمان الغداة. طيب من عليه؟ يعني من فوqe على هنا اسم بمعنى فوqe لذلك دخل عليها في الجر هذا هو الدليل على انه اسم. يعني لو قال لك قال ما الدليل على انه اسم؟ نقول قبوله لحرف الجر. ظمؤها يعني زمن صبرها

على الماء. تصل يعني تصوت - [00:39:37](#)

قشر البيضاء الاعلى. زيزاء آآ هو ما ارتفع من الارض. المجهل هاي الارض الذي ليس له اعلام يهتدى به المعنى ان هذه القطاة انصرفت من فوق فراخها بعدما تمت مدة صبرها عن الماء. حال كونها تصوت احشاؤها لعطشها بسبب بعد عهدها - [00:39:58](#)

وطارت عن بيضها الذي وضع بمكان مرتفع خالي من الاعلام التي يهتدى بها. غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيظ بزيزاء مجهلي طيب من عليه فنقول جار ومجرور من هنا المعنى فوق - [00:40:19](#)

والشاهد فيه واضح يقول ابن عقيل اي غدت من فوqe. وقوله ولقد اراني للرمح ولقد اراني للرمح بريئة من عن يميني تارة وامامي الشاهد من عن نقول عن هنا ليس هرجر بل هو اسم - [00:40:38](#)

ومعناه كلمة جانب بمعنى جانب يصبح المعنى من جانب يميني تارة وامامي فنقول من عن جار ومجرور. منحرف جر وعن اسم بمعنى جاد مجرور المحل بمن البيت لقطري اه بفتح القاف كما نبهنا سابقا قطري ابن الفجأة من ابيات سبق احدها في باب الحال من

هذا الكتاب - [00:40:58](#)

ولقد اراني للرمح درينة الدريئة هي حلقة يرمي فيها المتعلم ويطعن المتدرب على اصابة الهدف. واراد بهذه العبارة انه جريء على اقتحام الاهوال ومنازلة الابطال وقراع وانه ثابت عند اللقاء. ولا يجبن ولا يولي ولا ينهزم. ولو ان الاعداء قصدوا اليه وتناولوه -

[00:41:25](#)

رماحهم من عن يميني تارة وامامي يعني من كل جانب وذكر اليمين والامام وحدهما وترك اليسار والظهر لانه يعلم ان اليسار كاليمين وان الظهر قد جرت عادة ان لا يمكن الفارس منه احدا - [00:41:51](#)

الشاهد في البيت واضح جدا. ولقد اراني للرمح درينة من عن يميني تارة وامامي. اي من جانب يميني. ثم قال ومنذ ومنذ حيث رفع او اولي الفعل كجنتم ادعى وان يجرا في مضي فكمنهما وفي الحضور معنا في استب. هذا تقدم. هذا - [00:42:09](#)

الشرح تستعمل منذ ومنذ اثنين يستعمل ومنذ اثنين كما ان الكاف تأتي اسما وكما ان آآ على تأتي اسما والى غير ذلك مما ذكرناه لكم قبل قليل اعلم الان ايضا ان التي اخذناها - [00:42:29](#)

في اول باب تأتي اسمن ومنذ تأتي اسما متى؟ قال تستعمل منذ ومنذ اسمين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا اذا اذا رأيت ما بعد منذ ومنذ اسما مرفوعا فاحكم مباشرة على منذ منذ بانهما ليسا حرف جر - [00:42:47](#)

لانه لو كان حرف جر ماذا حصل الاسم؟ لانجر لكن لما ترى الفعل لما ترى الاسم مرفوعا خلاص واضح ان منذ منذ ليس حرف جر. ايش هو اسماء اذا نحكم على اسمية منذ منذ في صورتين. واحد اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا. اثنين او وقع بعدهما فعل - [00:43:05](#) اذا وقع بعدهما فعل نحكم عليه بانه ليس اسما. ليس حافجر. لماذا لان حرف الجر هل يدخل على الفعل وكذلك اذا رأيت منذ منذ بعدهما فعل فاعرف انك منذ منذ ليس حرفي جر - [00:43:27](#)

تستعمل منذ منذ اثنين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا. هذا واحد. الثاني او وقع بعدهما فعل. فمثال الاول ما رأيت يوم الجمعة. لو سمعت عربيا يقول مذ يوم فلا تخطئه - [00:43:44](#)

بل احكم مباشرة ان مذ هنا ليس حرف جر بل هو اسم اسم سنعرف اه اعرابه طيب بدليل ان يومه مرفوع ولو كان مذ حرف جر لرأينا يوم مجرورا. واضح. هذا بدهي - [00:44:00](#)

ما رأيت يوم الجمعة او مذ شهرنا منذ شهرنا لاحظ شهرنا مرفوع اه فموف ما اعرابه اذا كان اسما لا بد ان يكون له اعراب نقول منذ اسم في - [00:44:16](#)

اسم مبتدأ طيب اذا نقول اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اين خبره؟ قال خبره ما بعده الكلام الذي بعده يوم الجمعة هذا هو الخبر وكذلك منذ نفس العراق لا يختلف - [00:44:33](#)

وجوز بعضهم ان يكون يعني خبرين لما بعدهما يعني نعكس نعود الى المثال الاول ما رأيت نقول مذ هو خبر مقدم ويوم الجمعة مبتدأ مؤخر. اذا كم وجه لك وجهان - [00:44:51](#)

لك ان تقول مذ مبتدأ ويوم خبر ولك ان تعكس تعكس فتقول مذ خبر ويوم هو المبتدأ مؤخرا وجوز بعضهم ان يكون خبرين لما بعدهما هذا هو الاعراب الثاني. وهناك اعراب ثالث ان تجعل مذ ومنذ ظرفين - [00:45:07](#)

طيب ومثال الثاني يعني ان يأتي بعده فعل ان تقول جئت مذعا اذا رأيت فعل بعد مضي فاعلم مباشرة ان مذ هنا ليس حرف جر لان من البديهي ان حروف الجر لا تدخل على الافعال فمذهنا ما اعرابه نقول - [00:45:28](#)

منصوب المحل على الظرفية نقول اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان ما هو العامل الذي نصب هذا الظرف؟ قال والعامل فيه جئت. اذا نقول مذ ظرف زمان متعلق بي جئت ودعا فعل والفاعل هو واضح - [00:45:46](#)

ثم اراد ان يفسر لك معنى وهذا شرحناه في اول الباب. قال وان وقع ما بعدهما مجرورا هذا الذي درسناه في اول باب ان نستعمل موز ومنذ حروف جر وهما حرف جر ثم له معنيان. بمعنى من - [00:46:03](#)

ان كان المجرور ماضيا نحو ما رأيت منذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة. فمذ هنا بمعنى من لماذا؟ لان الزمن ماضي وبمعنى في هذا متى ان كان الزمن حاضرا نحو - [00:46:19](#)

ما رأيت منذ يومنا اي يومنا هذا الذي نحن فيه الحاضر. اي في يومنا فمذهنا بمعنى فيه. اذا تأتي مذ بمعنى من وتأتي مذ بمعنى فيه حسب الزمن فان كان ماضيا فهي بمعنى منه وان كان حاضرا فهي بمعنى فيه. وهذه المسألة قد شرحناها بعينها في اول الباب -

[00:46:34](#)

ثم قال وبعد من وعن وباء زيد ماء فلم يعق عن عمل قد علم الشرح. تزداء ماء. نحن نعرف ان ما تأتي زائدة وما لها تقريبا اثنا عشر معا اثنا عشر معنى من معانيها ان من استعمالاتها ان ما تأتي زائدة - [00:46:54](#)

فالعرب تزيد ما بعد من وعن والباء السؤال هنا اذا زدنا ماء بعد هذه الحروف الثلاثة هل ما تكف هذه الثلاثة عن العمل ام لا تكفها؟ سنرى الان ماذا يقول - [00:47:23](#)

زادوا ما بعد من وعن والباء فلا تكفها عن العمل. ما هو عملها هذه الثلاثة؟ عملها هو الاجر كقوله تعالى مما خطيئاتهم مما اصلها من ما تمام؟ فعندنا من حرف جر - [00:47:38](#)

وعندنا بعده من ايش؟ ماء الزائدة طيب خلاص ما يحتاج اشرح لكم ما معنى زائدة. خلاص شرحناه مرارا طيب ماذا حصل الان؟ هل وجود ماء منع من ان تجر خطيئاتهم - [00:48:01](#)

اقرأ الآية مما خطينات ام لم تكفها؟ لم تكفها عن العمل اذا يقول لك المصنف اعلم ان وجود ماء الزائدة بعد من الجارة لا يكفها ولا يمنعها عن ان تجر - [00:48:16](#)

واضح طيب مما خطيناتهم اغرقوا. اذا اصل المعنى الآية هكذا من خطيناتهم اغرقوا. اي بسبب خطيناتهم اغرقوا طيب وقوله تعالى عما قليل عما قليل اصلها عن مع قليل ثم اضغمت النون في الميم فصارت عما. السؤال هل وجود ما حجز عن من ان من ان تجرع قليل - [00:48:35](#)

لا لا يؤثر. مثل ما قلنا في العناية السابقة عما قليل لا يصبحون نادمين. وقوله تعالى فيما رحمة فيما رحمة من الله لنت لهم. هل وجود ماء بعد حرف الجر باء منع الباء من ان تجر رحمة؟ الجواب لا. اذا وجود ما بعد من وعن والباء - [00:49:06](#)  
لا يمنعها ولا يكفها عن العمل. فيما رحمة من الله لنت لهم. ثم قال وزيد بعد ربا والكافي فكف وقد تليهما وجر لم يكف. الشرح تزداد ماء بعد الكافي ورب - [00:49:27](#)

ماذا يحصل؟ فتكفهما عن العمل الان سيحصل الانكفاف تزيد العرب ماء بعد حرف الجر الكاف وبعد ربه فماذا يحصل؟ فتكفهما عن العمل كقوله فان الحمر من شر المطايا الحبطات شر بني تميم - [00:49:46](#)

واضح الشاهد عندنا الكاف هنا الجارة. ارادت الكاف ان تجر الحبيطات فلم تستطع لماذا؟ لوجود ماء الكافة هذه الماء الزائدة كفة الكاف عن العمل واضح اذا الماء الزائدة مع بعض الحروف تكف. ومع بعض الحروف لا تكف. مع ميم وعن والباء قلنا لا تكف. لكن مع الكاف تكف. مع ميم ربه تكف. اذا كما - [00:50:15](#)

ولم يقل كما الحبطات. فدل هذا على ان وجود ما اثر على الكاف فلم تستطع الكاف ان تقفز ماء وتجر الحابطات البيت لزياد الاعجم وهو احد ابيات ثلاثة وقبله واعلم انني و ابا حميد كمن نشوان والرجل الحليم اريد حباه - [00:50:46](#)

ويريد قتلي واعلم انه الرجل اللئيم والبيتان مرفوعا القافية كما ترى يعني هو الان البيتان كما تلاحظ حليم لئيم مفروض يقول قبل قليل ايش؟ تميم لكن ماذا قال فوق؟ قال تميمي - [00:51:06](#)

هذا ماذا يسمى فهتمت ماذا حصل؟ يعني الابيات الميم مرفوعة لكن عندنا عند البيت في الشاهد الذي اورده ابن عقيل شر بني تميم القصيدة ميمها مرفوعة وفي هذا البيت ميمها مجرورة - [00:51:23](#)

حصل اختلال صح؟ هذا ماذا يسمى؟ هذا كثير في الشعر الجاهلي. ماذا يسمى؟ هذا يسمى عند العلماء بالاقواء الاقوى وهو كثير في كلامه واعلم انني و ابا حميد كما النشوان ثمان نشوان - [00:51:39](#)

النشوان اصله السكران واراد به لازمه وهو الذي يعيب كثيرا ويقول ما لا يحتمل بدليل ذكر الحليم في مقابلته الحليم هو ذو الاناة يحتمل ما يثقل على النفس ويشق عليها - [00:51:57](#)

اريد حذاه الحباء هو العطية آآ فان الحمر من شر المطايا الحمر اه جمع حمار في سكون ميم حمر هو جمع حمار ويروى فان النيب من شر المطايا النيب جمع ناب وهي الناقة المسنة. المطايا جمع مطية وهي هنا الدابة مطلقا. سميت بذلك لانها تمطو في سيرها. يعني - [00:52:16](#)

او لائك تركب مطاهة يعني ظهرها كملحبطات الحبطات اه هم بنو الحارث بن بن عمرو بن تميم. وكان ابوهم الحارث بن عمرو في سفر فاكلا اكلا انتفخ منه بطنه فمات - [00:52:42](#)

مسار بنو تميم يعيرون يعيرون بالطعام وانظر الى قول الشاعر اذا ما مات ميت من تميم فسرك ان يعيش فجئ بزادي يعيرون بالطعام آآ الشاهد كما الحبطات الكاف هنا حرف جر وماء كافة عن العمل والحبطات مبتدأ - [00:52:57](#)

مبتدأ ووجه الاستشهاد قد اتضح لكم. فان الحمر من شر المطايا كما الحبطات شر بني تميم وقوله رب ربما الجامل المؤبد فيهم. وعناجيج بينهن المهار. البيت لابي داوود الايادي الجامع - [00:53:22](#)

من الابل المؤبل اه المتخذ للقتية اه العناجي جمع جوج وهو من الخيل الطويل العنق. المهار اه جمع مهر وهو ولد الفرس. المعنى يقول انه ربما وجد في قومه القطيع - [00:53:46](#)

من الابل المعد للقنية وجهاد الخيل الطويلة الاعناق التي بينها اولادها كما هو الشاهد ربما الجامل هل استطاعت اوروبا ان تجر الجامل لم تستطع لوجود ماء الزائدة الكافة؟ لذلك ماذا نعرب الجاملون؟ نقول مبتدأ - [00:54:01](#)

فائدة عند ابي العباس المبرد لا تختص رب المكفوفة بجملة دون جملة فليس في البيت شذوذ عنده نعم اه هذي مسألة يعني تعرض لها في الحاشية اقرأها عند قوله الشاهد فيه - [00:54:26](#)

طيب وقد تزداد بعدهما ولا تكفهما عن العمل وهو قليل. كقوله ما ويا ربة غارة شعواء كاللذعة بالميس ما هو الشاهد يا رب تماء غارة عندنا ربه ربة نحن هذا ذكرناه لو تذكرون في عندما تكلمنا عن ربه انها حرف اه انها تأتي للتكفير وتأتي للتقليل ثم قلت لكم ان رب فيها سبع - [00:54:40](#)

لغة وقيل ثمانية عشر لغة صح ولا لا؟ من ضمن لغاتها انها تزداد فيها التاء. فيقال ربت بدل من تقول رب رجل عالم لقبته تقول ربة رجل عالم لقبته. مجرد لغة طيب فهنا الشاعر زاد التاء - [00:55:08](#)

ما هو الشاهد الشاهد قوله رب تماء غارة عندنا حافل جر ربه وعندنا ماء الزائدة مفروض تكفها او لا؟ مفروض تكفها كما قلنا قبل قليل هذا هو الكفيف في كلام العرب؟ نقول لك نعم هذا هو الكثير لكن احيانا تأتي ما - [00:55:26](#)

ولا تكف اوروبا عن العمل. فتلاحظ هنا ان الشاعر قال غارة فجرت غارة برية رغم وجود ماء. هذا كثيرا قليل هذا قليل البيت لضمرة اه النهشلي غار من اغار القوم يعني اثار اسرعوا في السير للحرب. شعواء يعني منتشرة متفرقة - [00:55:45](#)

اللذعة من لذعته النار يعني احرقته. ميسا ما يوسم به البعير بالنار. ماوية ما معنى ماوية؟ يعني يا ماوية وهذا منادى اصله ياماوية ياماوية وهو اسم امرأة طيب ماوية يا ربة مغارة شعواء كاللذعة الميسم وقوله - [00:56:06](#)

آآ وتنصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم. نعم الشاهد واضح جدا كما الناس نحن قلنا ان الكاف اذا وجد معها ماء فانها تكفها عن العمل لكن الشاعر قال الناسي فجرت الناس بالكاف مع وجود ماء هذا كثيرا قليل هذا قليل. هذا قليل. البيت لعمر بن براق الهمداني - [00:56:38](#)

كلمة مطلعها تقول سليمة لا تعرض لا تعرض لتلفة وليلك عن ليل صعاليك نائم. يعني اننا نعين حليفنا على عدوه وتنصر مولانا ونعلم المولى هنا بمعنى الحليف اه المولى له معاني كثيرة من ضمنها الحليف. وتنصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارمه. يعني نعين حليفنا ونساعده على - [00:57:04](#)

عدوه مع اننا نعلم انه كسائر الناس يجني ويجنى عليه. نعم. يظلم ويظلم طيب الشاهد هو قوله كما الناس واضح هذا. ثم قال وحذفت وحذفت رب فجرت بعد بل والفاء وبعد الواو شاع ذا العمل. ما زلنا نتحدث عن اوروبا. الشرح لا يجوز حذف حرف الجر وابقاء عمله. هذي قاعدة - [00:57:30](#)

اذا حذفت حرف الجر حذف معه عمله يعني مثلا في ماذا تعمل الجار؟ فانت اذا حبيت فيه من الكلام لا تستطيع ان تجر الاسم مع حذف في القاعدة تقول لا يجوز حذف حرف الجر - [00:57:57](#)

وابقاء عمله ما عملوا حذف حرف الجر عمله هو الجر الا في حرف جر واحد وهو ربه فان اوروبا تحذفها العرب وتبقي عملها هذا مخالف للاصل لان الاصل ان حرف الجر. اذا حذف خلاص لا يوجد جر - [00:58:11](#)

كيف يجز؟ كيف كيف يحذف ويبقى الجر هذا لا يجوز الا مع حرف واحد وهو رب طيب متى تحدث العرب اوروبا اقول اذا وجد ثلاثة من حروف العطف وهي الواو - [00:58:32](#)

والفاء وبل واكثر ما تفعل هذا مع الواو واقل منه الفاء واقل منه بل واضح اليكم الامثلة قال ابن عقيل لا يجوز حذف حرف الجر وابقاء عمله الا في ربا بعد الواو - [00:58:50](#)

وفيما سنذكره وقد ورد حذفها بعد الفاء وبل قليلا فمثاله بعد الواو قوله وقاتم الاعماق حاوي المخترق. تذكرون هذا البيت؟ حاوي المخترقن هذا البيت ذكرناه يعني في المجند الاول وهو من اوائل الشواهد. هو الشاهد رقم ثلاثة تخيلوا. نحن الان وصلنا الى الشاهد رقم مئتين وسبعة عشر. هذا الشهر - [00:59:17](#)

هذا رقم ثلاثة شرحناه هناك هذا البيت. طيب وقاتم الاعماق خاوي المخترق ما هو الشاهد؟ وقاتمي وقاتمي نقول اسم مجرور بحرف جر. اين حرف الجر هذا؟ محذوف ما هو هذا الحرف المحذوف ربه - [00:59:43](#)

اذا ماذا حصل؟ حذف حرف الجر وبقي عمله هل هذا جائز؟ نقول نعم مع اوربوا جائز. بشرط وجود الواو او بل او الفاء. وهنا ماذا يوجد؟ يوجد عندنا الواو. خذوا مثالا اخر من بيت مشهور - [01:00:05](#)

جدا في كتب الادب وهو اشهر يعني اشهر قصيدة شعرية جاهلية قصيدة امرؤ القيس يقول ابن القيس وليل كموج البحر ارخص دونه علي بانواع الهموم. ليبتلي وليل ما اعراب ليل نقول حرب اسم مجرور برب المهدور - [01:00:19](#)

وعندنا هنا ماذا؟ عندنا الواو ايضا موجودة اجل معنى الكلام ورب ليل كموج البحر وقاتم الاعماق معناه ورب قاتم الاعماق واضح طيب آآ نكمل ومثاله بعد الفاء قوله فمثلك حبلا - [01:00:37](#)

ايضا هذا البيت لامرؤ القيس من نفس القصيدة. فمثلك حبلتي يعني رب رب مثلك حبلتي قد طرقت. ومرضع. فمثلك حبلتي قد طرقت ومرضع. فالهيته عن ذي تائم محولي ويلي البيت لامرؤ القيس طبعا من قصيدته المشهورة وقبل هذا البيت يقول ويوم دخلت خدره خدرع عنيزة - [01:01:01](#)

وقالت لك الويلات انك مرجلي تقول وقد مال الغبيط بنا معا عقرت بعيري يا امرؤ القيس فانزلي فقلت لها سيرتي وارخي زمامه ولا تبعديني من عن جناك المعل فمثلك حبلتي قد طرقت مرضع فالهيته عن ديد. تائم محولي عيادا بالله ويفتخر يعني بالزنا ورجل جاهل - [01:01:27](#)

يعني لا دين له. لكن اللوم عندما مسلم يفتخر بفحشه وزناه عيادا بالله. لكن هذا الرجل يعني جاهلي ما هو الشاهد فيه؟ قوله مثلك. هذا اسم مجرور. من الذي جره؟ جر بربا المحذوفة بعد الفاء. اذا مثلنا للواو مثلنا - [01:01:47](#)

فبقي ان نمثل لي بل اه طيب ومثاله بعد بل قوله بل بلد ملة الفجاج قتمه. لا يشتري كتانه وجهرمه نعم هذا البيت قبل ان تنتقل الى طيب هذي المسألة ليست بمهمة - [01:02:08](#)

ليست بمهمة آآ قبل ان تنتقل الى بيت روبة عندنا هناك آآ اللغة بالنسبة لبيت امرؤ القيس طرقت الطرق هو المجيء ليلا ومنه آآ منه والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب. الطروق اصله المجيء ليلا - [01:02:33](#)

تائم جمع تميمة وهي التعويذة اه تعلق على الصبي لتمنعه والعين في زعمهم وقد تحدثنا عن هذا في شرح كتاب التوحيد محول اسم فاعل من احول الصبي. ما معنى احول الصبي؟ ليس له علاقة بالحوال الذي هو في العين لا لا. احول الصبي يعني مر عليه حول. ما معنى حول يعني سنة - [01:02:57](#)

يعني عمره سنة باختصار احول الصبي يعني يعني عمره سنة. مر عليه حول واضح؟ هذا لا يكاد يستعمل الان طيب لماذا خص الحبل والمرضع؟ هو ايش يقول؟ فمثلك حبلتي قد طرقت مرضع هو يفتخر بانه زنا مع امرأة حبلتي يعني حامل وانه - [01:03:18](#)

مع مرضع فاما فعل لما زنا معهما او معهن؟ قال فالهيته عن ذي تائم محوي لي. يقول يعني هذي المرأة التي زنيت عيادا بالله اشغلتها عن صبيها الذي ليس له من العمر الا سنة. فهي شديد التعلق به عمره سنة فقط. ومع ذلك الهيته الهيته عنه - [01:03:47](#)

بفجور عيادا بالله. قال الخضري وانما خص الحبل والمرضع لانهما ازهد النساء في الرجال لان هم ايشغولات بايش؟ بالاطفال. ومع ذلك تعلقتا به ومالتا اليه. عيادا بالله. طيب ومثاله بعد بل قوله - [01:04:07](#)

بالبلد ملة الفجاج قسمه لا يشتري كتان هو جهرم. البيت اللي روبة ابن العجاج ابن العجاج وهو من فصحاء العرب قال الزمخشري وهو من امضغ العرب للشيوخ والقيصوم يريد بذلك تحقيق كونه بدويا. لا حقيقة المظغ لان هذين النبتين لا يمرضهما اللادميون. انتهى من التصريح - [01:04:25](#)

خالد الازهري. بلد البلد يجوز تذكيره وتأنيثه. تقول هذا بلد وهذه بلد. كلاهما جائز لكن التذكير اكثر في كلام العرب الفجاج جمع جمع فج وهو الطريق الواسع او فج لا اذكره الان قتمه اصله اصله قتامه وهو الغبار - [01:04:53](#)

مول جهرم هو البساط نفسه اه وقيل اصله جهرامية بياء نسبة مشددة نسبة الى جهرم وهو بلد بفارس. المعنى يصف نفسه بالقدرة

على الاسفار وتحمل المشاق ويشير الى ان ناقته قوية على قطع الطرق الوعرة والمسالك الصعبة. يعني بل بلد يعني بل رب بلد مله  
الفجار - 01:05:16

لا يشترك التان هو جهرمه. طيب ماذا فعل به؟ ذكر الجواب بعد تسعة ابيات لذلك بلد هذا يعني مبتدأ وخبره جاء بعد تسعة ابيات  
تخليلوا وهذا من اطول المسافات بين منتدى والخبر - 01:05:39

الخبر جاء في قوله بعد ذلك كلفته عيدية آآ تجشمه تجشمه كانها وسير ناج سومه الى اخره طيب البلدي اي رب بلد فجرة جرة كلمة  
بلد هنا برب المحذوفة. اذا العرب تحذف ربه مع ثلاث حروف الواو وهو كثير. والفاء وهو اقل وبل - 01:05:59  
وهو اقل بكثير يعني اقل جدا كما قال ابن عقيل والشائع من ذلك حذفها بعد الواو وقد شذ الجر بربا محذوفة من غير ان يتقدمها  
شيء. كقوله رسم دار يعني رب رسم دار - 01:06:24

هل توجد الواو او او بل او فاء لا يوجد شيء من هذه الثلاثة؟ هذا ما حكمه هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. رسم دار وقفت في طلاله  
كدت اقضي الحياة من جلالة. البيت الجميل ابن معمر العذري آآ اللغة - 01:06:42  
الرسم ما لصق بالارض من اثار الديار كالرماد ونحو الطلل ما شخص وارتفع من اثارها كالوتد ونحوه من جلله له معنيان احدهما ان  
يكون من قوله فعلت هذا من جلل كذا - 01:06:58

والمعنى فعلته من عظمه في نفسه الثاني ان يكون من قول فعلت كذا من جلالك وجلالك والمعنى من اجلك وبسببك والشاهد واضح  
من رسمي رسم دار هذا مجرور بربه رغم عدم وجود الفاء ولا الباء ولا بل ولا الواو وهذا الشاذ يحفظ ولا - 01:07:12  
ثم قال ثم قال وقد يجز بسوى ربا لدى حف وبعضه يرى مطردا. الشرح الجر بغير ربه محذوفا على قسمين مطرد وغير مطرد. فغير  
المضطرد نحن كنا نكون لا يجوز حذف حرف الجر وابقاء عمله الا مع ربه. صح - 01:07:31

طيب نقول لكم الان هناك ايضا اساليب اخرى اه على قسمين قد تكون مضطردة وكاد تكون غير مضطردة، لكن كلها هذي مخالفة  
للاصل يا اخوان. كلها مخالفة للاصل يعني حذف حرف الجر وابقاء عمله هذا مخالف للاصل. ذكرنا لكم ان العرب قد فعلت ذلك مع  
من؟ مع اوروبا. طيب هل هناك امثلة اخرى غير ربا؟ هل هناك - 01:07:53

مواضع اخرى غير ربه؟ نقول نعم وهذا نقسمه الى قسمين اسلوب مطرد واسلوب غير مضطرد يعني يحفظ ولا يقاس عليه قال فغير  
المضطرد مثلا كقول روبة لمن قال له سأله مرة رجل قال له كيف اصبحت؟ فقال له خير - 01:08:17  
خير والحمد لله ما اعراب خير نقول التقدير على خير اذا ماذا فعل روبة وهو من افصح العرب؟ ماذا فعل؟ حذف حرف الجر وابقى  
عمله هذا ما حكمه؟ قلنا مخالف للاصل - 01:08:35

طيب هذا مضطرد ام غير مطرد؟ لا هذا غير مطرد هذا غير في الطريق يعني يحفظ ولا يقاس عليه. والقصة موجودة في الكامل  
المبرد طيب وقول الشاعر اذا قيل ايها الناس شر قبيلة اشارت كليب - 01:08:51  
انت تقول اشارة كليب ام تقول اشارت الى كليب لكن الشعر ماذا فعل؟ حذف حرف الجر وابقى عمله هذا يحفظ ام هذا يقاس عليه  
ام لا؟ نقول هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب - 01:09:10

بالاكف الاصابع يعني اشارت الى كليب والعياذ بالله اذا قيل اي الناس يروا قبيلة اشارت الاصابع بالاكف الى كليب قبيلة واحدة قبائل  
العرب كليب ابو قبيلة جريير. طبعا البيت للفرزدق يهجو فيها كالعادة جريرا - 01:09:31  
والباء في قوله بالاكف الباء هنا بمعنى مع فيصبح المعنى اشارت الاصابع مع الاكف الى من؟ الى كليب وهناك تأويل اخر ان لؤم كليب  
وارتكاسها في الشر امر مشهور. لا يحتاج الى التنبيه اليه. فانه لو سأل سائل عن شر قبيلة في الوجود لبادر - 01:09:53

الناس الى الاشارة الى كليب عيادا بالله طيب اذا الشاهد قوله اشارت كليب اسقط حرف الجر وابقى العمل هذا شاذ يحفظ ولا ينقاس  
عليه. وقوله وكريمتي من ال قيس الفته - 01:10:18

الفته حتى تبذخ فارتقى الاعلامي. فارتقى الاعلامي كيف يعني ارتقى الاعلامي؟ اي فارتقى الى الاعلامي ارتقى الى الاعلام حذف حاف  
الجر وابقى عمله. هذا ما حكمه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه - 01:10:34

وكريمة نعم هذا صفة لموصوف محذوف اي رجل كرجل كريمة والتاء فيه المبالغة لا للتأنيث كما تقول رجل علامة تقول رجل كريمة طيب هذا آآ التاء هنا للمبالغة كما بغل في علام فصارت علامة كذلك بولغ في كريم فصارت كريمة - [01:10:54](#)

الفته نعم آآ الضمير فيه اه نعم طيب ولا يقال انه استمع صيغة مبالغة طيب هذا كله حلفته بفتح اللام من باب ضرب اي اعطيته الفاء. الفته اعطيته الفاء ويروى الفته يعني صرت الفه - [01:11:20](#)

تبذخ تكبر وعلى تكبر وعلى الاعلام جمع علم وهو الجبل اه طيب الشاهد فيه واضح. ارتقى الاعلامي اي ارتقى الى الاعلامي هذا هو القسم الاول وهو الحذف الذي يكون غير مضطرد يعني هذا يحفظ وهو شاذ ولا يقاس عليه - [01:11:41](#)

نتقل الان الى القسم الثاني وهو المطرد قال والمطرد كقولك بكم درهم اشتريته؟ هذا بكم درهم اشتريت هذا. الشاهد كلمة درهم تلاحظ انها مجرورة. اين الجار محذوف؟ اصل الكلام قال فدرهم مجرور بمن محذوفة عند سبويه والخليل. اذا اصله بكم من درهم ماذا فعلنا؟ حدثنا الجار وابقينا المجرور - [01:12:02](#)

مجرورا هل هذا جائز؟ نقول في هذا الاسلوب مع في هذا الاسلوب جائز وهو مضطرد ولك ان تقيس عليه طيب هذا مذهب الخليل وبالإضافة عند الزجاج يعني ويرى الزجاج ان كم مضاف ودرهم مضاف اليه مجرور - [01:12:32](#)

طيب وبناء على هذا هل فيه شاهد؟ لا لكن على مذهب في بوابة الخليل نعم. فعلى مذهب سيبويه هو الخليل يكون الجار قد حذف وابقي عمله طيب هذا يحفظ ام ام لا يحفظ - [01:12:53](#)

قال وهذا مضطرد عندهما في مميز او في مميز كم؟ الاستفهامية اذا دخل عليه حرف الجر هذا ضابطه. ان تأتي بكم الاستفهامية وتدخل عليه حرف الجر وهو الباء كما رأيتم. وبعد ذلك يأتي تمييزه مجرورا. فالدرهم هنا هذا تمييز لكم - [01:13:05](#)

وهو تمييز مجرور هو تمييز في المعنى طيب كم موزعا آآ ذكر قال ذكر من المطرد آآ حالتين واغفل كثيرا مفكر انه طرد حالتين واغفل شيئا كثيرا يعني انا لم يظهر لي الحالة الثانية - [01:13:24](#)

هو لم يذكر الا للمضطرد حالة واحدة. لم يذكر حالتين. على كل حال هل هناك مواضع اخرى يطرد فيها حذف حرف الجر وابقاء عمله وغير هذا الاسلوب بكم درهم اشتريت هذا؟ - [01:13:51](#)

هل يوجد؟ نعم نقول نعم يوجد حاشية الف لفظ الجلالة في القسم تقول مثلا الله لافعلن الله اين حرف الجر محذوف؟ هذا مضطرد. لك ان تفعل هذا قذفنا الواو اصله والله لافعلن كذا - [01:14:05](#)

باء مع كي المصدرية الناصبة للمبارك كقوله تعالى فرددناه الى امه كي تفر عينها ولا تحزن اي لكي تفر عينها لكي تفر عينها طيب يعني هذا يحتاج الى تأمل لم يظهر لي جيدا - [01:14:22](#)

طيب جيم قبل ان كقوله تعالى او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم اي او عجبتم من ان جاءكم فحذفنا ايش؟ حذفنا الجار او او عجبتم لانجاكم. دال قبل ان كقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو. اه اي شهد بانه. وهذان الموضعان - [01:14:46](#)

قد سبق معناته تحدثنا عنه في مواضع اخرى اه عند قول ابن مالك نقلنا وفي ان وان يطردوا مع امن لبس كعجبت ان يدوا. عند هذا البيت تحدثنا عن هذه المسألة. اي شهد - [01:15:08](#)

انه لا اله الا هو على خلاف يعني هذه المواضع التي ذكرناها فيها خلاف لا مجال لبسطه في جواز الحذف في هاتين الحالتين واشترط اللبس ومحل ما بعد انى وان من الاعراب - [01:15:23](#)

في جواب ما تضمن مثل المحذوف وذلك بجواب استفهام وكردك على من سألك من اين جئت بقولك البيت اي من البيت واو بعد ان اه الشرطية تقول اتي بكتاب من فقه او حديث اي بفقاه او حديث على حث مضاف الكتاب - [01:15:38](#)

اه زاي المعطوف على ما تضمن مثل المحذوف كقوله تعالى وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار اي وفي اختلاف الليل والنهار. حذف الجار وابقى آآ العمل - [01:15:58](#)

هذا غالبا تجدون فيه اختلافات بين العلماء سامحونا على الاطالة في هذا الدرس لاننا اردنا ان نختم اردنا ان نختم بابه حرف الجر بحمد الله قد انتهينا من باب المجرورات. في الدرس القادم باذن الله. نتحدث عن اه الاضافة. يقول الخصري - [01:16:15](#)

لابد لكل من الظرف والجار غير الزائد وشبهه من متعلق يتعلق به. هذا قاعدة كل جار مجرور لابد له من شيء يتعلق به هذا الشيء اما  
فعل او ما يشبه الفعل - [01:16:35](#)  
آآ هذه المسألة سنتكلم عنها بالتفصيل ان شاء الله في شرح آآ الاعراب على قواعد الاعراب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله  
وصحبه اجمعين - [01:16:48](#)